

الجزء الثاني ، المحاضرة الأولى ، د. إسراء صفية



مخطّط المحاضرة

➤ الجملة الاسميّة :

١ . المبتدأ والخبر

٢ . إنّ وأخواتها

٣ . الأفعال الناقصة :

○ كان وأخواتها

○ أفعال المقاربة والرجاء والشروع



١ - المبتدأ والخبر



المبتدأ

اسم مرفوع نبتدئ به الجملة، وهو الاسم الذي يُراد التحدث أو الإخبار عنه.
يأتي المبتدأ على ثلاثة أشكال؛ هي:



الاسم الصريح،
أقول: الحقّ غالب.

الضمير المنفصل،
تقول: نحن سائرون
على طريق الحقّ.

المصدر مؤوّل، كقوله
تعالى: «وأن تصبروا
خيرٌ لكم».

المبتدأ يجب أن يكون معرفة، ويأتي نكرة بأحوال مخصوصة



يأتي نكرة إذا
تحققت الإفادة،
من ذلك:

المبتدأ يجب
أن يكون
معرفة

دلّت على
دعاء

سُبقت بنفي
أو استفهام

الخبر شبه
جملة متقدم
على النكرة

وُصفت أو
أُضيفت



أمثلة على ما سبق:

- ما أحد قادم.
- هل كسول ناجح.
- «ويلّ للمطففين».
- قليل دائم خير من كثير منقطع.
- طالب علم زارنا.
- في الأفق بشرى.

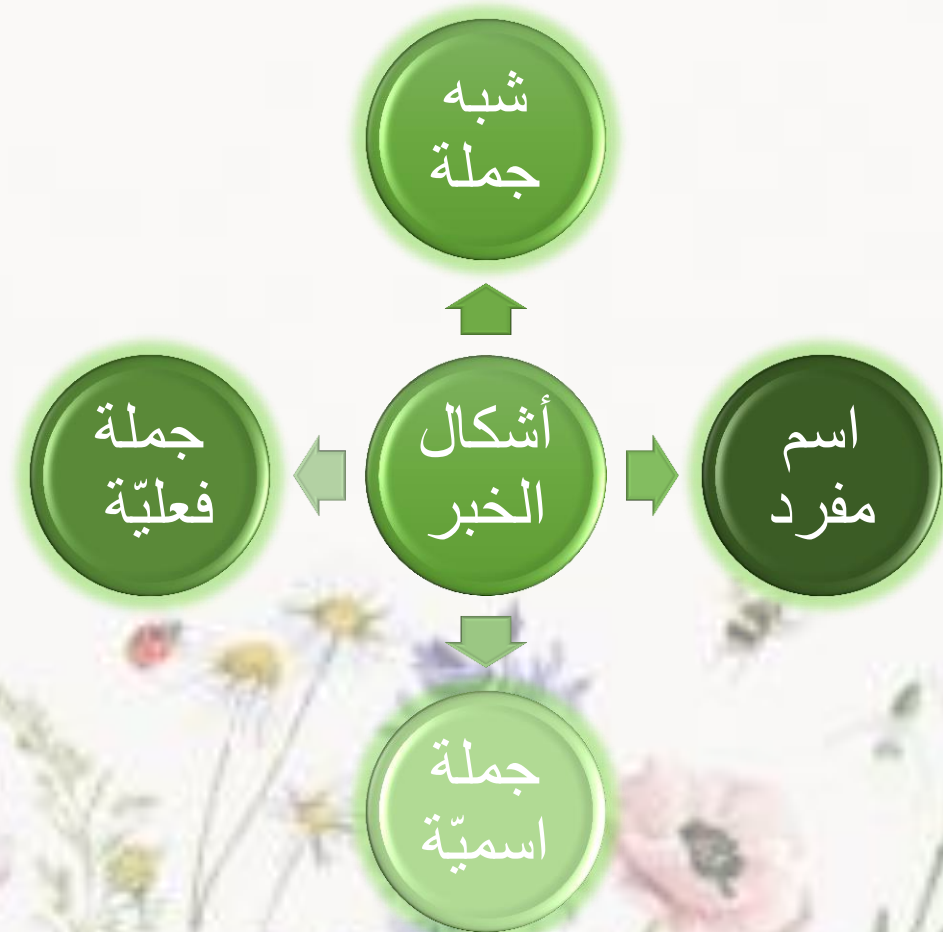
الخبر



هو الجزء المتمُّ الفائدة، فهو اسم مرفوع يُخبر به عن المبتدأ.

أمثلة على أشكال الخبر:

- الوفيُّ مخلص لوطنه
- السَّماء (نجومها كثيرة).
- الشَّعب (لا ينسى) من ظلمه.
- السَّفر في اللَّيل، والوصول غداً.



يجب حذف الخبر إذا كان كونًا عامًا، والكون العام هو الوجود والاستقرار، ولا بد من دليل عليه كالجارّ والمجرور أو الظرف أو إذا الفجائية أو أداة الشرط "لولا"، تقول: خرجت فإذا الشمس، ولولا فضل الله لما انتصرنا.

الخبر مرفوع، ويجوز أن يجرّ بحرف الجرّ الزائد إذا كان في سياق النفي، كقوله تعالى: "وما ربك بظلام للعبيد"

من أحكام الخبر





٢- إنَّ وأخواتها؛

أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ

سبب التسمية: شبه المعاني بمعاني الأفعال. تقارب عدد حروفها مع أكثر الأفعال؛ فهي ثلاثية أو رباعية.



يشترط في لا النافية
للجنس أن يكون
اسمها وخبرها
نكرتين، وألا يفصل
بين لا واسمها
بفاصل، تقول: لا
غاشّ رابحٌ.

وتُلحق بها لا
النافية للجنس
العاملة عمل إنّ.



متى تُكسر همزة إنَّ؟

إذا وقعت في بداية الكلام، إننا نرجو لوطننا الخير.

في بداية جملة مستأنفة، أيها الشباب، إنكم أمل الأمة

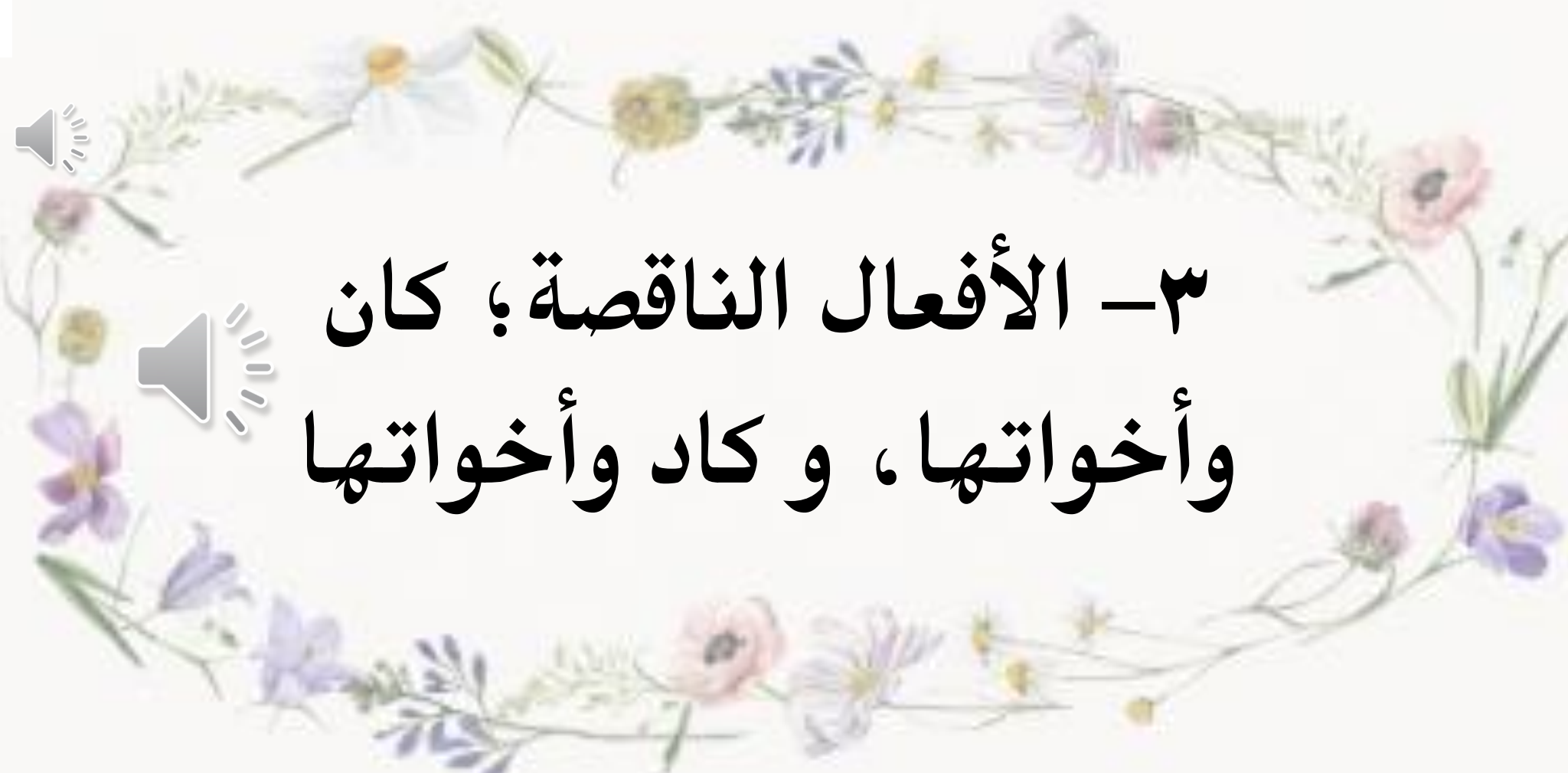
بعد القول، قال المدرّس: إن الحياة عقيدة وجهاد.

في صدر جملة جواب القسم، والله إنَّ الحقَّ منتصر.



متى تُفتح همزة إنّ؟

إذا أمكنَ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، ويقع موقع الاسم المرفوع أو الاسم المنصوب أو الاسم المجرور.
تقول: يسرني أنّك تزورني، وعلمت أنّك مجتهد، أعمل لأني أحبّ أن أنفع أمّتي.



٣- الأفعال الناقصة؛ كان
وأخواتها، و كاد وأخواتها



فعل تامّ - حدث = فعل ناقص

سبب التسمية

سمّيت الأفعال الناقصة بهذا الاسم؛ لأنها تدلّ على الزمن، وينقصها الدلالة على الحدث.

تذكر: لا بد في الفعل التامّ من اجتماع حدث وزمن.



تُقسم الأفعال الناقصة من حيث تصرفها إلى ثلاثة أقسام؛

جامدة غير متصرفة،
وهي: ليس، ومادام.

ما في مادام مصدرية
زمانية، تُؤول هي وما
بعدها بمصدر ينوب
عن ظرف الزمان.

ناقصة التصرف، وهي:
ما زال، وما انفك، وما
برح، وما فتئ.

يأتي منها الماضي والمضارع
فقط، ويُشترط أن تسبق بنفي
أو نهي أو دعاء.

تامة التصرف، وهي:
كان، وأصبح، وأمسى،
وظلّ، وبات، وصار

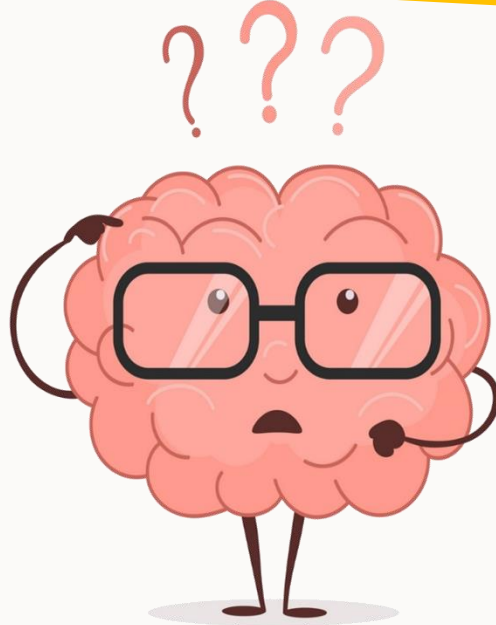
يأتي منها الماضي
والمضارع والأمر



تمسون وتصبحون تامان يدلان على
الحدث (وهو الدخول في المساء وفي
الصباح، كما يدلان على الزمان

"فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون"

نعم، إذا دلّت
على الحدث
والزمان.



هل يمكن لهذه
الأفعال أن تصير
تامة؟

حذف كان واسمها بعد إن، و
لو، أنفق في سبيل الله إن كثيراً
وإن قليلاً.

خصائص كان

تأتي زائدة للتوكيد والدلالة
على الزمن، وزيادتها بين ما
التعجبية وفعل التعجب، ما
-كان- أعدل عمر!

حذف النون من مضارع
كان، " ولم أكُ بغياً".





كاد وأخواتها

أفعال الشروع: كثيرة؛ لأنها
تشمل كل فعل يدل على
البداية بالخبر أو الشروع فيه،
تقول: طفق أهل سورية يعودون
إلى وطنهم بعد التحرير

أفعال الرجاء: أهمها
عسى، تقول: عسى الله
يشفي غليل الصدور.

أفعال المقاربة: أهمها كاد
وأوشك، تقول: أوشك ظلام
السنين أن يزول.



أحكام أخبار كاد وأخواتها:

كاد:

- خبره جملة فعلية فعلها مضارع، تقول: يكاد الصبح يطلع.

أوشك وعسى:

- خبرهما يجوز أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع أو مصدرًا مؤولًا من أن والفعل المضارع، تقول:
أوشك الغيث يهطل، وأوشك الغيث أن يهطل.

أفعال الشرع:

- أخبارها لا تقترن بـ أن، تقول: شرعت أكتب قصة.



شكرًا لحسن إصغائكم

